

من أحكام القرآن الكريم | 24 من 78 | سورة النساء-القسم

الثاني | الآية 68-88 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثاني والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهده بعد ان فرغنا من تفسير الايات الثلاث من قوله تعالى واذا حييتم بتحية الى قوله تعالى فلن تجد له سبيلا نريد ان نذكر ما يظهر لنا من فوائد هذه الايات واحكامها - [00:00:27](#)
فيؤخذ بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فاحيوا باحسن منها يؤخذ من ذلك استحباب البداءة بالسلام عند اللقاء لان ذلك يزرع المودة في قلب اخيك اذا لقيتيه وبششت في وجهه وسلمت عليه - [00:00:51](#)
بتحية الاسلام فان ذلك يزرع الصلة والمحبة في القلوب كما قال صلى الله عليه وسلم آ لا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم - [00:01:20](#)

ويؤخذ منها ايضا وجوب رد السلام بمثلها واحسن منه مما جاء في الحديث بان يقول السلام عليكم فاذا في رد عليه ويقول وعليكم السلام ورحمة الله او على الاقل يقول وعليكم السلام - [00:01:44](#)

واذا قال السلام عليكم ورحمة الله يرد عليه ويزيد ويقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ويؤخذ من هذه الايات فوائد افشاء السلام فوائد افشاء السلام في انه يزرع المودة في القلوب ويؤنس - [00:02:04](#)

المسلم عليه ويؤمن ايضا يؤمن الخائف ولهذا قال يا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا فالسلام فيه امان - [00:02:32](#)

اذا سلم عليك فانه يكون ذلك امانا اه يؤخذ من الايات اضرار ترك السلام لانه يسبب الوحشة في القلوب والتنافر بين الناس وحمل حمل الحقد واذا لا اذا لقيك ولم يسلم عليك - [00:02:56](#)

فانك حينئذ يكون في نفسك يكون في نفسك اسئلة لماذا لم يسلم ويكرهني آ بلغه عني شيء الى اخره فاذا سلم زالت هذه اه التساؤلات وايضا اذا فقد السلام فان ذلك مما - [00:03:20](#)

يسبب الوحشة بين الناس ولذلك ما احسن هذه الكلمة وهي شعار المسلمين ولله الحمد ومما ينبغي ان يعلم انه لا يكفي عن السلام لفظ اخر كان يقول صبحك الله بالخير - [00:03:52](#)

مساك الله بالخير حياك الله او ما اشبه ذلك هذه لا تكفي الاقتصار عليها لا يكفي عن السلام لكن اذا سلم ثم قال صبحك الله بالخير او مساك الله بالخير او حياك الله - [00:04:16](#)

او دعا باي دعاء فهذا زيادة خير لكن لا يقتصر على على آ كيف اصبحت او كيف امسيت وما اشبه ذلك يؤخذ من هذه الايات ان الله سبحانه وتعالى يحصي على العباد اعمالهم - [00:04:32](#)

ويجازيهم بها ان الله كان على كل شيء حسيبا كان ولا يزال سبحانه وتعالى فكانت تفيد الاستمرار فهو سبحانه وتعالى يحصي اعمال عباده واقوالهم حسننها وسيئها ويجازيهم عليها يوم القيامة - [00:04:57](#)

يؤخذ من الايات الوعيد على من ترك رد السلام ان الله سيحاسبه عن ذلك لان الله لما امر بان يحيى بمثل ما يبداً به المسلم او احسن قال فان الله كان على كل شيء حسيباً - [00:05:24](#)

بس فهو سيحاسب الذي يبخل بالسلام ولا يسلم على اخيه سيحاسبه الله يوم القيامة او الذي لا يرد وهذا اشد فالذي لا يرد السلام آآ يكون ذلك منه من باب الهجر لآخيه او من باب - [00:05:55](#)

آآ او من باب سوء الظن به فهذا ترك واجبا يعاقب عليه ولهذا قال جل وعلا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا لان هذه الكلمة لست مؤمنا هذه لا تقابل - [00:06:25](#)

السلام عليكم فيها اساءة ظن بمن سلم وهذا امر لا يجوز وفيها ان الله هو المستحق للالوهية وحده قال تعالى الله لا اله الا هو اي لا معبود بحق سواه - [00:06:48](#)

وكل من عبد آآ من دونه سبحانه فعبادته باطلة وهي شرك بالله عز وجل توجب يوجب الخلود في النار يمنع يمنع المغفرة عن المشرك. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:07:13](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالالوهية وهي العبادة انما هي حق لله جل وعلا وهي التي خلق الخلق من اجلها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:07:43](#)

وفي هذا رد على عبدة القبور والاطرحة والاولياء والصالحين الذين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى الذي يقرب الى الله زلفى هو العمل الصالح. وهو الوسيلة التي امر الله بها في قوله تعالى وابتغوا اليه - [00:08:06](#)

الوسيلة وليست الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله واسطة من الخلق في قضاء حوائجك كان الله سبحانه وتعالى لا يدري حتى يبلغه هذا الواسطة التي جعلته بينك وبينه او كأن الله لا يريد - [00:08:29](#)

الخير لعباده الا بالواسطة فهذا سوء ظن بالله عز وجل فقوله تعالى الله لا اله الا هو يبطل عبادة كل ما عبد من دون الله سواء كان ذلك بالجاهلية او في الاسلام - [00:08:52](#)

الذي يعبد الله يعبد غير الله جل وعلا مشرك كافر ولو كان يدعي الاسلام لان شركه يناقض دعواه يناقض دعواه والكلام على الحقائق لا على الادعاء هذا والى الحلقة القادمة باذن الله - [00:09:16](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:40](#)